الألعاب التعليمية ودورها في تنمية بعض المهارات الاجتماعية من وجهة نظر الأساتذة (أطفال التربية التحضيرية نموذجًا).

educational games and their role in developing some social skills from the professor's viewpoint -preparatory education children as a model-

آمنة بلعورة [1*]، العربي فرحاتي [2]
مخبر تطوير نُظُم الجودة في مؤسسات التعليم العالي والثانوي
[1] جامعة باتنة 01 (الجزائر)، amina.belaoura@univ-batna1.dz
[2] جامعة باتنة 01 (الجزائر)، Flarbi1956@gmail.com

Amina Belaoura[1*] Larbi Ferhati[2]
[1] University of Batna01(Algeria)
[2] University of Batna01(Algeria)

تاريخ الاستلام:2021/07/30 تاريخ القبول:2022/02/27 تاريخ النشر:2022/07/20

ملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى تقصي دور الألعاب التعليمية في تنمية بعض المهارات الاجتماعية لدى أطفال التربية التحضيرية (5-6) سنوات من وجهة نظر الأساتذة، وقد تم استخدام المنهج الوصفي، حيث طبقت الدراسة على 61 أستاذًا وأستاذة من مختلف الابتدائيات بولاية جيجل ، وقد اعتمد على استبيان مكون من ثلاث محاور إذ بلغ مجموع بنودها 29 بندًا، وقد تمت المعالجة الإحصائية للبيانات المتحصل عليها بواسطة برنامج (spss) لحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل عبارة (بند) والدرجة الكلية لكل محور الدراسة، وقد تُوُصَّل إلى مجموعة نتائج أهمها أنّ الألعاب التعليمية لها دور في تنمية بعض المهارات الاجتماعية لدى أطفال التربية التحضيرية من وجهة نظر الأساتذة بدرجة موافقة عالية.

الكلمات المفتاحية: الألعاب التعليمية؛ تنمية المهارات الاجتماعية؛ الأطفال؛ التربية التحضيرية.

Abstract:
This study aimed to investigate the role of educational games in developing some social skills among children of education for (5-6) years from the teachers' point of view, the study was applied to 61 teaches from different primary schools in the state of jijel, and the descriptive approach was used and it was based on a questionnaire consisting of three axes, with a total of 29 items, The statistical treatment of the data obtained was done by the (spss) program to calculate the arithmetic means and standard deviation fir each statement (item) and the total score, and he reached a set of results the most important of which are Educational games have a role in developing some social skills for preparatory preparatory children from the teachers' point of view with a high degree of approval.

Keywords: educational games؛ developing some social؛ children؛ preparatory education.

* المؤلف المرسل.

مقدمة:

تعد مرحلة الطفولة المبكرة من أهم المراحل التي يمر بها الإنسان نظراً لما تتميز به من مرونة وقابلية للتعلم ونمو للمهارات والقدرات المختلفة، حيث دعا أغلبية المختصين في التربية إلى ضرورة اهتمام المربّون بالجوانب النمائية المختلفة، فالطفل في هذه المرحلة يحتاج إلى رعاية كبيرة سواء في محيط أسرته أو بيئته أو المؤسسات التي إلتلحق بها، كما يحتاج إلى تكوين وإعداد كبير من حيث شخصيته وتأهيلها تأهيلا سليما حتى يستطيع مواجهة المواقف المختلفة.

وقد اهتمت الجزائر كغيرها من الدول بمرحلة ما قبل التمدرس حيث قامت بتوفير ما أطلقت عليه اسم "التربية التحضيرية" للأطفال الذين هم دون سن القبول الإلزامي للتمدرس من خلال تأسيسها لدور الحضانة ورياض الأطفال والمدارس القرآنية و أقسام التحضيري، حيث نجد أنّ المرسوم الوزاري رقم 70/76 الصادر يوم 16 أفريل 1976 جاء فيه أنّ: التربية التحضيرية هي تربية مخصَّصَة للأطفال الذين لم يبلغوا سن القبول الإلزامي في المدرسة، كما أنّها تسمح للأطفال بتنمية كل إمكانياتهم وتوفِّر لهم فرص النجاح في المدرسة والحياة. (قميني و شرابشة، 2015)

حيث بيَّنت الاتجاهات التربوية المعاصرة ضرورة الاهتمام بتربية الطفل في مرحلة ما قبل المدرسة، كما أظهر فروبل "frobel" أهمية لعب الأطفال وكيفية الاستفادة منه في العملية التربوية التعليمية باعتبار اللّعب مظهر من مظاهر نشاطهم وهو أحد مظاهر الإدراك الحركي وأحد وسائل إتصال الطفل بنفسه والبيئة من حوله، فحاول استغلال هذه الظاهرة وبواسطتها أصبح يعلّم الأطفال بفضل التنظيم المبرمج والعلمي لمضامين هذا النشاط وأشكاله. (سلوى محمد، 2001، الصفحات 43-50)، كما ترى الدراسات التربوية والسيكولوجية المتطورة أنّ للعب دورا هاما في نمو الأطفال وتطورهم في تحفيزهم على التعلم وزيادة نشاطهم وتجديد حيوتهم، وفي جعل التعلم أكثر إبداعا، ولكي يكون اللعب كذلك ينبغي أن يكون منظما ومخططا وفق لخصائص الأطفال وحاجاتهم النهائية. (الصرايرة، الفليح، و السليستي، 2009، صفحة 45)، فالألعاب التعليمية ليست أنشطة مسلية تبعث المتعة فحسب بل هي لعب مُصممة بغرض تنمية أو تعليم مهارات معينة مبنية على أسس علمية لتحديد مدى أهمية تأثيرها في العملية التعليمية وذلك عن طريق تحديد الهدف الذي صُمِّمت من أجله. (شحاتة، 2012، صفحة 183)، حيث نجد أهمية هذه الألعاب ترتكز في أنها تُطوِّر النمو الحسي للطفل والنمو الحركي والنمو العقلي له، كالانتباه والتركيز والإدراك والخيال واللغة والنمو النفسي والنمو الاجتماعي كالمشاركة والنظام والمسؤولية، كما أنّ الخبرات التي يكتسبها الطفل توسع أفاق تفكيره ودائرة علاقته الاجتماعية بالآخرين، فتعده خير إعداد لمرحلة الدراسة الابتدائية. (بحري، 2013، صفحة 103)

وعليه فإنّ لإدراج الألعاب التعليمية في مرحلة ما قبل التمدرس أهمية بالغة في العملية التعليمية التعلُّمية ذلك لكونها في غالب الأحيان تحقّق نتائج مبهرة في تسهيل عملية التعليم والتعلُّم، وذلك بالنظر إلى أنواع الألعاب المختلفة التي تحثُّ الطفل على إخدام عقله كألعاب التركيب والمقارنة والتّشكيل والتّلوين وغيرها من مقترحات اللعب بالتعلم، إذ تعدّ بذلك تِقنيةً جاذبة لاهتمام الطفل ومُلبية لحاجاته المختلفة خاصة الاجتماعية منها.

وباعتبار أن الطفل في مرحلة التربية التحضيرية يحتاج إلى تلبية حاجاته الاجتماعية وهذا أمر بديهي متفق عليه، فإنه بذلك يحتاج إلى تطوير مهاراته الاجتماعية بصورة أفضل مما كان عليها في كنف أسرته، كونه بحاجة ماسة إلى الخروج من دائرة "الأنا" الفردية والدخول في سياق "النحن" الجماعية، بالإضافة إلى أنه بحاجة إلى الانتماء إلى جماعة الرفاق في اللعب والتمارين وإلى التواصل والتفاعل معهم محترما بذلك دوره في كل نشاط ومتقبّلا للربح أو الخسارة وهذا لا يتحقَّق إلا من خلال الألعاب التعليمية واللعب التربوي، وفي هذا السياق أكدت الدراسة النفسية التربوية التي قام بها الباحث "حشمان عبد النور" (2007) على فاعلية اللعب التربوي ومساهمته بشكل كبير في تحقيق الصحة النفسية والتوافق الاجتماعي للأطفال في الروضة. (بن ميصرة، 2015، صفحة 24)

وبالنّظر إلى أنّ للعب الجماعي دور في اكتساب الأطفال مهارات اجتماعية في حل المشكلات بروح جماعية تتمثل في التواصل مع الآخرين، واختيار الأصدقاء وتقدير جهود الآخرين، وأدوارهم، وقبول الالتزام به، والانتماء الاجتماعي الذي يعيشون فيه (صوالحة، 2007، صفحة 133) ، فإنّه قد يكون لألعاب التعليمية دور في تنمية بعض المهارات الاجتماعية لدى أطفال التربية التحضيرية.

1-تساؤلات الدراسة:

1-1- التساؤل الرئيسي:

هل للألعاب التعليمية دور في تنمية بعض المهارات الاجتماعية لدى أطفال التربية التحضيرية من وجهة نظر الأساتذة؟

1-2- التساؤلات الفرعية: والذي تندرج تحته الأسئلة الفرعية التالية:

- هل للألعاب التعليمية دور في تنمية مهارة التحدث لدى أطفال التربية التحضيرية من وجهة نظر الأساتذة؟
- هل للألعاب التعليمية دور في تنمية مهارة التعاون والمشاركة الجماعية لدى أطفال التربية التحضيرية من وجهة نظر الأساتذة؟
- هل للألعاب التعليمية دور في تنمية مهارة التواصل الاجتماعي لدى أطفال التربية التحضيرية من وجهة نظر الأساتذة؟

2- فرضيات الدراسة: جاءت فرضيات الدراسة الحالية على الشكل التالي:

2-1 الفرضية العامة:

- للألعاب التعليمية دور في تمنية بعض المهارات الاجتماعية لدى أطفال التربية التحضيرية من وجهة نظر الأساتذة.

2-2 الفرضيات الجزئية:

- للألعاب التعليمية دور في تمنية مهارة التحدث لدى أطفال التربية التحضيرية من وجهة نظر الأساتذة.
- للألعاب التعليمية دور في تمنية مهارة التعاون والمشاركة الجماعية لدى أطفال التربية التحضيرية من وجهة نظر الأساتذة.

– للألعاب التعليمية دور في تمنية مهارة التواصل الاجتماعي لدى أطفال التربية التحضيرية من وجهة نظر الأساتذة.

3– أهداف الدراسة: تهدف الدراسة الحالية إلى النقاط الأساسية التالية:

– تسعى هذه الدراسة إلى معرفة دور الألعاب التعليمية في تنمية بعض المهارات الاجتماعية لدى أطفال التربية التحضيرية من وجهة نظر الأساتذة كهدف رئيسي.

كما تسعى الدراسة أيضا إلى تحقيق الأهداف الفرعية التالية:

– معرفة دور الألعاب التعليمية في تنمية مهارة التحدث لدى أطفال التربية التحضيرية من وجهة نظر الأساتذة.

– معرفة دور الألعاب التعليمية في تنمية مهارة التعاون والمشاركة الجماعية لدى أطفال التربية التحضيرية من وجهة نظر الأساتذة.

– معرفة دور الألعاب التعليمية في تنمية مهارة التواصل الاجتماعي لدى أطفال التربية التحضيرية من وجهة نظر الأساتذة.

– بالإضافة إلى توضيح الصورة أمام المربين والأساتذة وتنبيههم فيما يخص أهمية الألعاب التعليمية في تنمية بعض مهارات الأطفال في مر احل تعليمهم الأولى.

4– أهمية الدراسة: يمكن تلخيص أهمية الدراسة الحالية فيما يلي:

– تساعد الألعاب التعليمية المربين والأساتذة في تعليم المهارات الاجتماعية للأطفال باعتبارها تجذب انتباههم وتجمع بين التعلم والتسلية.

– إبراز مساهمة الألعاب التعليمية في تنمية شخصية الطفل من جميع الجوانب.

– قد تساعد هذه الدراسة المربين والأساتذة في تعليم مهارات اجتماعية جديدة باستخدام ألعاب تعليمية مصمّمة حسب احتياجاتهم.

توجيه أنظار المربين والأساتذة إلى أهمية تسخير الألعاب التعليمية واستخدامها كوسيلة من أجل خلق مهارة التحدث والتعاون والمشاركة الجماعية والتواصل الاجتماعي للأطفال.

5– المفاهيم الأساسية لمصطلحات الدراسة:يمكن إيراد مفاهيم الدراسة الحالية فيما يلي:

5–1– الألعاب التعليمية: تعرفها " سهيلة الفتلاوي"2006: بأنها من الطرائق الفردية في التدريس، وفيها يقوم المتعلم باللعب والحركة والنشاط وكأنه في واقع الحياة، وتؤكد هذه الطريقة أن تكون الألعاب مصادر رئيسية لعملتي التعليم والتعلم فيها قد يقترح المعلم ألعابا مختلفة قد تكون ذهنية أو حركية يمكن أن تمارس بطريقة فردية أو جماعية، ويمكن تصنيف الألعاب وفق أسس ومعايير مختلفة. (الفتلاوي، 2005: 413)

وتعرفها «سامية محمود عبد الله"2015: مجموعة من الأساليب التي يمكن أن يستخدمها المعلم لتحقيق الأهداف التعليمية التي تسعى إليها، من خلال خلق جوّ من التفاعل الصفي الايجابي والتنافس البريء بين التلاميذ لتعميق روح التعاون بينهم والمشاركة الايجابية في المواقف التعليمية، وتساعد على زيادة التحصيل الدراسي لدى التلاميذ كما أنها تعطي شعورا بالمتعة والفائدة. (عبد الله، 2015، صفحة 51)

و**تحدد إجرائيا** في هذه الدراسة بأنها: "أنشطة تعليمية هادفة قائمة على اللعب محكمة الإطار ومبنية على مجموعة من النظم والقواعد، يشرف عليها معلمين ومعلمات أقسام التربية التحضيرية، حيث لكل لعبة تعليمية مميزات وخصائص تساعدهم على اكتساب وتنمية مهارة اجتماعية معينة". مثل: ألعاب التركيب وألعاب الترتيب ولعب الدور.

5-2- المهارات الاجتماعية: يتضمن تعريفها على الجانبين الآتيين :

كسمة يعرفها "**لي**" (**lee1977**) المهارات الاجتماعية بأنها: "إجراء ديناميكي يشمل قدرات الفرد المعرفية واللغوية والاجتماعية، وتطوير هذه القدرات بحيث تصبح استراتيجيات فعالة في مختلف البيئات. (الحميضي،2004، ص67)

كنموذج سلوكي: حيث يرى "**كيلي**" (**kelly1982**): أن المهارات الاجتماعية يمكن تعريفها بأنها السلوكات المكتسبة التي يستخدمها الأفراد في مواقف التفاعل الشخصي للحصول على مجتمع متماسك أو الحفاظ عليه". (الحميضي، 2004، صفحة 68)

ويمكن **تحديدها إجرائيا** أنها: مجموعة من السلوكيات والانفعالات التي يكتسبها الطفل من خلال معاملته وتفاعله مع الآخرين وهي ما يلاحظ من سلوكيات وانفعالات داخل قسم التحضيري ما بين خمسة وست سنوات تعبر عن مهارة التحدث ومهارة التعاون والمشاركة الجماعية ومهارة التواصل الاجتماعي للأطفال فيما بينهم من خلال اللعب بالألعاب التعليمية المختلفة المتاحة في القسم التحضيري، والتي تتحدد في:

- **مهارة التحدث** : وذلك من خلال المبادرة بالحديث والاستمرار فيه إما عن طريق طرح الأسئلة المتعلقة بقواعد اللعبة التعليمية وشروطها ومدتها أو عن طريق الإجابة عن أي تساؤل يخص اللعبة التعليمية وقواعدها.

- **مهارة التعاون والمشاركة الاجتماعية** : ويتجسد من خلال ما يظهر من سلوكيات بين الأطفال تدل على المشاركة فيما بينهم في أداء أشياء معا أو القيام بممارسة اللعب مع بعضهم البعض.

- **مهارة التواصل الاجتماعي** : ويكون ذلك من خلال قدرة الطفل على إلقاء السلام وشكر الآخرين وطاعة المعلمة وحسن الاستماع والتعبير بالألفاظ المناسبة والقدرة على الاحتكاك بالآخرين والتقرب منهم.

5-3- أطفال التربية التحضيرية: هم الأطفال الملتحقين بالقسم التحضيري والذين تتراوح أعمارهم ما بين خمسة سنوات وستة سنوات، الذين يتم تعليمهم بواسطة ألعاب تعليمية محددة بهدف إكسابهم بعض مهارات اللعب الاجتماعية.

6- الدراسات السابقة: هناك العديد من الدراسات التي اهتمت بالألعاب التعليمية وتنمية المهارات الاجتماعية وقد قمنا باختيار أنسبها لموضوع دراستنا كما في دراسة كل من:

6-1دراسة الهاشمي لقوقي (2016): بعنوان "برنامج مقترح في الألعاب التربوية لتنمية بعض المهارات الاجتماعية لدى أطفال التربية التحضيرية بمدينة ورقلة بالجزائر، وقد تكونت عينة الدراسة من (200طفل) بقسم التربية التحضيرية، تم اختيار(52) من منخفضي الدرجات في المهارات الاجتماعية حيث، تكونت المجموعة التجريبية (26 طفل) والمجموعة الضابطة(طفل) من خمس إلى ست سنوات، إذ تم استعمال في هذه الدراسة المنهج التجريبي، بالاعتماد على المجموعة الضابطة الغير عشوائية ذو الاختبارين القبلي و البعدي، أمّا بالنسبة

للأساليب الإحصائية الوصفية مثل المتوسط الحسابي والانحراف المعياري، كما استخدم اختبار"ت" ومربع إيتا لحساب حجم الأثر، وتحليل التباين المشترك (ANOVA)، بحيث توصل إلى أنّه تمّ التحقق من فاعلية البرنامج المقترح حيث تحسنت المهارات الاجتماعية لأطفال المجموعة التجريبية. (لقوقي، 2016)

6-2 دراسة ثناء محمد المصري (2003): جاءت تحت عنوان "فاعلية اللعب في تنمية القدرة على أخذ الدور عند أطفال الروضة وأثره على مستوى نموهم الاجتماعي بمصر"، والتي هدفت إلى التعرف على جانب من جوانب النمو لدى الطفل وهو القدرة على أخذ الدور باعتباره من العوامل الرئيسية التي تساعد على فهم شخصية الطفل، وتنمي عنده القدرة على تحمل المسؤولية، وكذا إعداد برنامج للألعاب التي تناسب طفل الروضة والتحقق من فعاليته في تنمية مستوى قدرته على أخذ الدور والنمو الاجتماعي لدى طفل الروضة، إذ تشمل عينة الدراسة طفل الروضة(4-6)، واعتمد في هذه الدراسة على المنهج التجريبي، وكانت النتائج المتوصل إليها وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد المجموعة الضابطة والتجريبية في مستوى درجات أفراد المجموعة الضابطة والتجريبية في مستوى نمو القدرة على أخذ الدور وتحمل المسؤولية لصالح المجموعة التجريبية. (عبد ربه، 2014، صفحة 127)

6-3 دراسة سميرة سليمان عبد الحميد الحافي (2013): جاءت تحت عنوان "أثر توظيف الألعاب التعليمية في تنمية التفاعل الاجتماعي لدى أطفال الرياض(5-6) سنوات في محافظات غزة، والتي هدفت إلى الكشف عن هذا الأثر، وقد تكونت عينة الدراسة من أطفال رياض دار القرآن الكريم والبالغ عددهم (90) طفلا، وذلك في محافظات غزة، تمّ اختيار العينة من ثلاث روضات بطريقة قصدية لكون الباحثة تعمل فيها حيث يسهل متابعة إجراءات الدراسة التجريبية، تم استخدام المنهج التجريبي ذو المجموعتين التجريبية والضابطة، اعتمدت الدراسة على أداة الاستبانة وبطاقة الملاحظة.

وقد توصلت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية و درجات المجموعة الضابطة تعزى لصالح المجموعة التجريبية. (الحافي، 2013)

6-4 دراسة بن ميصرة عبد الرحمان (2015): جاءت هذه الدراسة بعنوان "دور الألعاب التربوية الموجهة في تنمية الكفاءات الحركية لدى أطفال التعليم التحضيري

(4-6) سنوات وقد هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على دور الألعاب التربوية الموجهة في تنمية الكفاءة الحركية لدى أطفال الروضة (4-6) سنوات، ولتحقيق أهداف هذه الدراسة تم استخدام المنهج التجريبي على مجموعتين تجريبية وضابطة شملت (40) طفلا وطفلة للعينة، وتمت المعالجة الإحصائية كالنسب المئوية والمتوسطات الحسابية واختبار ت، وقد أشارت النتائج إلى تحسن مستوى الكفاءة الحركية الذي يعزى دور الألعاب التربوية الموجهة مع وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين الذي يمس جميع المتغيرات ولصالح المجموعة التجريبية. (بن ميصرة، 2015، صفحة 20)

7- الحدود المكانية للدراسة:

نظرا لظروف **جائحة كورونا "covid19"**، فقد طبّقت الدراسة الحالية في ظروف استثنائية عن طريق إرسال استبيان الكتروني لمجموعة من أساتذة التربية التحضيرية بولاية جيجل.

8- منهج الدراسة: تم استخدام المنهج الوصفي كونه المنهج المناسب للدراسة الحالية، حيث يقوم بدراسة المتغيرات ووصف الظاهرة موضوع الدراسة كما هي في الواقع دون تغيير أو تدخل.

9- عينة الدراسة: تم تحديد عينة الدراسة بشكل قصدي وقد تمثل قوام عينة الدراسة القصدية 61 متكونة من أساتذة التربية التحضيرية، ويتوزّع أفراد العينة من خلال الجدولين الآتيين:

الجدول -01-: يمثل توزيع عينة الدراسة حسب الجنس.

الجنس	التكرارات	النسب المئوية
ذكر	20	32.8
أنثى	41	67.2
القيمة الكلية	61	100

المصدر: من انجاز الباحثان مستخلص من نتائج (SPSS).

من خلال الجدول والذي يبيّن لنا أفراد عينة الدراسة من حيث العمر نلاحظ أن 32.8 % من أساتذة التربية التحضيرية من جنس ذكر وهي نسبة ضئيلة بالمقارنة مع جنس الإناث، حيث بلغت نسبتهم 67.2% وهي النسبة الغالبة.

الجدول -02-: توزيع عينة الدراسة حسب سنوات الخبرة.

سنوات الخبرة	التكرارات	النسب المئوية
من سنة إلى 5 سنوات	31	%20.8
من 5 سنوات إلى 10 سنوات	19	%31.1
10 سنوات فما فوق	11	%18.0
القيمة الكلية	61	%.100

المصدر: من انجاز الباحثان مستخلص من نتائج (SPSS).

من خلال الجدول نلاحظ أن نسبة 20.8% من الأساتذة يمتلكون الخبرة من سنة إلى 5 سنوات ونجد أعلى نسبة في العينة 31.1 % يمتلكون الخبرة من 5 سنوات إلى 10 سنوات، أما أصحاب خبرة 10 سنوات فيمثلون نسبة 18.0%.

10- الأداة المستخدمة في الدراسة: تم بناء استبيان الدراسة حسب مساره اللازم واستخدامه كأداة أساسية في هذه الدراسة باعتبارها الأداة المناسبة للدراسة الحالية وكونها تساعد في التحقق من صحة الفرضيات، إضافة إلى ذلك فهي تعتبر من أشهر أدوات البحث العلمي استخداما وأقلّها تكلفة، وقد تكوَّن من:

الجزء الأول: خاص بالبيانات الشخصية المتعلّقة بالمستجيب (الأساتذة) في أقسام التربية التحضيرية.

الجزء الثاني: خاص بمحاور الاستبيان والذي كان عددها ثلاث محاور وهي الفرضيات الأساسية للدراسة وكل محور متكون من مجموعة من البنود عددها الإجمالي 29 بندا موزعة كالآتي:

محور مهارة التحدث: يتكون من 10 بنود.

محور مهارة التعاون والمشاركة الاجتماعية: يتكون من 10 بنود.

محور مهارة التواصل الاجتماعي: يتكون من 9 بنود.

أما بخصوص بدائل المقياس سيتم اعتماد سلم- **ليكرت- الثلاثي**، الموضح في الجدول التالي:

حيث أعطيت **الدرجة "3"** لاستجابة أفراد العينة على البديل **"موافق"** و**الدرجة"2"** لاستجابة أفراد العينة على البديل **"محايد"** و**الدرجة "1"** لاستجابة أفراد العينة على البديل **"غير موافق"**.

الجدول رقم-03-: يمثل بدائل مقياس "ليكرت" الثلاثي.

البدائل	موافق	محايد	غير موافق
الدرجة المعطاة	3	2	1

المصدر: من إعداد الباحثان.

وبعد الانتهاء من إعطاء الدرجات يتم حساب المتوسط الحسابي لاستجابات عينة الدراسة على المقياس، الذي يتم من خلاله معرفة أغلبية استجابات الأفراد واتجاهاتهم نحو المقياس.

ثم بعد حساب المتوسط تصنف درجة موافقة عينة الدراسة في ثلاث مستويات موضحة كالتالي:

قيمة المتوسط الحسابي المحصور من (1 إلى 1.66) تعتبر درجة الموافقة منخفضة.

قيمة المتوسط الحسابي المحصور من (1.67 إلى2.33) تعتبر درجة الموافقة متوسطة.

قيمة المتوسط الحسابي المحصور من (2.34 إلى 3) تعتبر درجة الموافقة عالية.

11- الأساليب الإحصائية: بعد إكمال عينة الدراسة يتم تفريغ بيانات الاستبيان ومعالجتها باستخدام المعالج الإحصائي (spss) لحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل عبارة من أجل الإجابة عن فرضيات الدراسة.

12- الخصائص السيكومترية للأداة: يتطلب إجراء أي بحث علمي التأكد من الخصائص السيكومترية المستخدمة الخاصة بأدواته، وعليه فقد اعتمدا من أجل التأكد من صدق وثبات أداة الدراسة (الاستبيان) ما يلي:

12-1 صدق الأداة (صدق المحكمين): لتحقيق أداة الدراسة قمنا بإعداد استبان، تم بناءه وتطويره بالاستعانة بالأدب التربوي المتاح، والدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة، وكذلك تم الاستفادة من آراء المدرسين والعاملين في الحقل التربوي، حيث تكون الاستبيان في صورته الأولية من (32) بندا موزعة على (03) محاور، وللتحقق من صدقها تم عرضها على مجموعة من المحكمين، بلغ عددهم(06) محكمين من ذوي الخبرة والاختصاص ممن يحملون درجة الدكتوراه والبروفيسور في علم النفس وعلوم التربية، وذلك لإبداء ملاحظاتهم وآرائهم حول سلامة اللّغة ووضوحها وملائمة العبارات لأغراض الدراسة، من حيث شموليتها وتغطيتها لمحاور الدراسة، وقد تم الأخذ بملاحظات المحكمين، فتم حذف ثلاث بنود تحمل معنى مكرر بالإضافة إلى تصحيح ثلاث بنود أخرى لتصبح أكثر وضوح وملائمة، ليصبح الاستبيان في صورته النهائية مكون من (29) بند موزعة على (03) محاور.

12-2 ثبات الأداة: من أجل التأكد من ثبات الأداة قمنا بحساب **الثبات ألفا كرونباخ:**

جدول رقم-04- يمثل: نتائج الثبات "ألفا كرونباخ" لأداة الدراسة.

المحور	العنوان	معامل ألفا كرونباخ
الأول	مهارة التحدث	0,932
الثاني	مهارة التعاون والمشاركة الجماعية	0,932
الثالث	مهارة التواصل الاجتماعي	0,885

المصدر: من إعداد الباحثان مستخلص من نتائج (SPSS).

حيث يلاحظ من الجدول السابق أن: معاملات ثبات المحاور كلها مرتفعة، وبالتالي يمكن القول أن أداة الدراسة تتمتّع بدرجة ثبات تبرر استخدامها لأغراض هذه الدراسة.

13- عرض ومناقشة نتائج الدراسة:

يتطلب عرض ومناقشة نتائج الدراسة الحالية التطرق لعرض نتائج كل فرضية على حدا على الشكل الآتي:

13-1 عرض ومناقشة نتائج الفرضية الأولى: للألعاب التعليمية دور في تمنية مهارة التحدث لدى أطفال التربية التحضيرية من وجهة نظر الأساتذة.

حيث يتم الإجابة عن هذه الفرضية من خلال حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والدرجة الكلية للمحور الأول.

الجدول رقم- 05-: يوضح عرض نتائج المحور الأول.

رقم البند	الرتبة	المحور(01) مهارة التحدث	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
01	04	تساعد الألعاب التعليمية ذات المضمون الصوتي الكلامي الطفل على اختيار الكلمات المناسبة عند التحدث مع الآخرين.	2.55	0.67	عالية
02	02	تشجع الألعاب التعليمية ذات المضمون الصوتي الكلامي الطفل على التعبير عن مشاعره البسيطة.	2.60	0.58	عالية
03	05	تمكن الألعاب التعليمية ذات المضمون الصوتي الكلامي الطفل من استخدام أدوات الربط المناسبة عند التحدث مع الآخرين.	2.52	0.64	عالية
04	08	تحفز الألعاب التعليمية ذات المضمون الصوتي الكلامي الطفل على الإجابة عن الأسئلة المطروحة.	2.44	0.71	عالية
05	03	تشجع الألعاب التعليمية ذات المضمون الصوتي الكلامي الطفل على المبادرة في طرح الأسئلة.	2.57	0.69	عالية
06	07	توفر الألعاب التعليمية ذات المضمون الصوتي الكلامي الجو المناسب للطفل لتبادل أطراف الحديث مع زملائه.	2.45	0.69	عالية
07	05	تساعد الألعاب التعليمية ذات المضمون الصوتي الكلامي الطفل على اكتساب مهارة التحكم في سرعة كلامه.	2.52	0.64	عالية
08	09	تساعد الألعاب التعليمية ذات المضمون الصوتي الكلامي الطفل على تغيير نبرة كلامه حسب ما يتطلبه الموقف في اللعبة.	2.39	0.75	عالية
09	01	تعوّد الألعاب التعليمية ذات المضمون الصوتي الكلامي الطفل على النطق الصحيح للحروف.	2.68	0.56	عالية
10	06	تساعد الألعاب التعليمية ذات المضمون الصوتي الكلامي الطفل على استخدام عبارات مؤدبة.	2.45	0.67	عالية
الدرجة الكلية للمحور			2.51	0.66	عالية

المصدر: من إعداد الباحثان مستخلص من نتائج (SPSS).

من خلال الجدول والذي يمثل المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والدرجة الكلية للمحور، نلاحظ أن جميع البنود جاءت بدرجة عالية رغم اقتراب بعضها لدرجة الموافقة المتوسطة وهذا ما تفسره الدرجة الكلية للمحور،

حيث جاء البند (09) في الرتبة الأولى بمتوسط حسابي (2.28) وانحراف معياري (0.56) مما يدل على أن الألعاب التعليمة ذات المضمون الصوتي الكلامي التي تستخدم في التربية التحضيرية تعوّد الطفل على النطق الصحيح للحروف.

كما جاءت البنود بقية البنود بمتوسطات حسابية متقاربة وبدرجة موافقة عالية، باستثناء البند رقم (08) الذي جاء في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (2.39) الدال على القرب من درجة الموافقة المتوسطة وذلك بانحراف معياري (0.75) فيما يتعلّق بمساعدة الألعاب التعليمية على تغيير الطفل نبرة كلامه.

وبالتالي ومن خلال النتائج المتحصل عليها وبالنظر إلى الجدول رقم(03) يمكن القول أن درجة مساهمة الألعاب التعليمية في تنمية مهارة التحدث لدى أطفال التربية التحضيرية جاءت بدرجة موافقة عالية، وقد يعود ذلك إلى طبيعة الألعاب التعليمية التي تجعل الطفل يكتسب مهارة التحدث تلقائيا وبالتدريج كونها تساعده على التعبير عن نفسه ومشاعره و الإجابة على الأسئلة المطروحة عن طريق استخدام أدوات الربط المناسبة والمبادرة في طرح الأسئلة، كما أنّه من الأمور المسلّم بها أنّ مهارة التحدث من المهارات الأساسية عند الأطفال وتنميتها وتعزيزها معناه الوصول بالطفل إلى التكيف الاجتماعي اللازم وهذا ما حققته مثل الألعاب التعليمية في المرحلة التحضيرية، و كل هذا جاء موافقا لما أكّدته دراسة الهاشمي قوقي(2014) حيث توصل إلى فاعلية البرنامج المقترح القائم على الألعاب التربوية في تحسين المهارات الاجتماعية لدى المجموعة التجريبية.

13-2 عرض ومناقشة نتائج الفرضية الثانية: للألعاب التعليمية دور في تمنية مهارة التعاون والمشاركة الجماعية لدى أطفال التربية التحضيرية من وجهة نظر الأساتذة.

حيث يتم الإجابة عن هذه الفرضية من خلال حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والدرجة الكلية للمحور الثاني.

الجدول رقم-06-: يوضح عرض نتائج المحور الثاني.

رقم البند	الرتبة	المحور(02) مهارة التعاون والمشاركة الجماعية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
01	01	تتيح الألعاب التعليمية ذات المضمون التشاركي الحركي للطفل متعة التعلم بالمشاركة.	2.62	0.62	عالية
02	03	تدرب الألعاب التعليمية ذات المضمون التشاركي الحركي الطفل على احترام دوره في اللعب.	2.54	0.62	عالية
03	06	توفر الألعاب التعليمية ذات المضمون التشاركي الحركي فرصة التعبير عن فرحة الفوز الجماعية.	2.49	0.74	عالية
04	02	تعزز الألعاب التعليمية ذات المضمون التشاركي الحركي روح التعاون بين الطفل وزملائه.	2.59	0.61	عالية
05	09	تساعد الألعاب التعليمية ذات المضمون التشاركي الحركي الطفل على التعاون في الإعداد للعبة التعليمية.	2.37	0.79	عالية
06	05	تشجع الألعاب التعليمية ذات المضمون التشاركي الحركي الطفل على تقديم المساعدة لزملائه عند الحاجة.	2.50	0.59	عالية

07	08	تحفز الألعاب التعليمية الطفل على طلب المساعدة من الزملاء عند الحاجة.	2.44	0.74	عالية
08	10	تشجع الألعاب التعليمية ذات المضمون التشاركي الحركي الطفل على مشاركة أغراضه مع زملائه.	2.34	0.68	عالية
09	04	تساعد الألعاب التعليمية ذات المضمون التشاركي الحركي الطفل على المشاركة الجماعية في ترتيب القسم بعد اللعب.	2.50	0.76	عالية
10	07	تساعد الألعاب التعليمية ذات المضمون التشاركي الحركي الأطفال على التعاون في حل مشكلاتهم التعليمية.	2.45	0.62	عالية
الدرجة الكلية للمحور			2.55	0.66	عالية

المصدر: من إعداد الباحثان مستخلص من نتائج (SPSS).

خلال الجدول والذي يمثل المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والدرجة الكلية للمحور، نلاحظ أن جميع البنود جاءت بدرجة عالية رغم اقتراب بعضها لدرجة الموافقة المتوسطة وهذا ما تفسره الدرجة الكلية للمحور، حيث جاء البند(01) في الرتبة الأولى بمتوسط حسابي(2.62) وانحراف معياري(0.62) مما يدل على أن الألعاب التعليمة ذات المضمون التشاركي الحركي التي تستخدم في التربية التحضيرية تتيح متعة التعلّم بالمشاركة للطفل.

كما جاءت البنود بقية البنود بمتوسطات حسابية متقاربة وبدرجة موافقة عالية، باستثناء البند رقم (08) الذي جاء في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (2.34) الدال على القرب من درجة الموافقة المتوسطة وذلك بانحراف معياري (0.66) فيما يتعلّق بتشجيع الألعاب التعليمية ذات المضمون التشاركي الحركي الطفل على مشاركة أغراضه مع زملائه.

وبالتالي ومن خلال النتائج المتحصل عليها وبالنظر إلى الجدول رقم(03) يمكن القول أن درجة مساهمة الألعاب التعليمية في تنمية مهارة التعاون والمشاركة الجماعية لدى أطفال التربية التحضيرية جاءت بدرجة موافقة عالية، وقد يعود السبب في ذلك كما قد أشار **السيد عبد القادر** (2007) إلى كون المهارات الاجتماعية من الدّعامات الأساسية التي ترتكز عليها شخصية الطفل في ما قبل المدرسة فمن خلالها يستطيع الطفل أن يتفاعل مع الآخرين، ويندمج معهم ويشاركهم ألعابهم ويتعاون معهم في إنجازهم، كذلك يتعلّم مهارة المشاركة لأقرانه في اللعب وحل المشكلات والمشاركة الوجدانية...إلخ، كما نجد أن الألعاب التعليمية تساعد الأطفال على تقبّل مشاركات الآخرين بكل فرح والمسارعة إلى مساعدتهم عن طريق استخدام كفاءتهم الحركية، وقد جاءت دراسة **عبد الرحمان بن ميصرة** (2015) التي أكدت فاعلية الألعاب التربوية الموجهة في تحسين مستوى الكفاءة الحركية لدى أطفال التربية التحضيرية (5-6) سنوات.

كما نجد دراسة **ثناء محمد المصري** (2003) تؤكّد من جهتها فاعلية اللعب في تنمية القدرة على أخذ الدور والنمو الاجتماعي وتحمل المسؤولية لدى أطفال الروضة وبالتالي فإن هذه الدراسة تعزز عبر سياقها الخاص دور الألعاب التعليمية في تنمية مهارة التعاون والمشاركة الاجتماعية.

13-3 عرض ومناقشة نتائج الفرضية الثالثة: للألعاب التعليمية دور في تمنية مهارة التواصل الاجتماعي لدى أطفال التربية التحضيرية من وجهة نظر الأساتذة.

حيث يتم الإجابة عن هذه الفرضية من خلال حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والدرجة الكلية للمحور الأول.

الجدول رقم-07-: يوضح عرض نتائج المحور الثالث.

رقم البند	الرتبة	المحور(03) مهارة التواصل الاجتماعي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
01	08	تشجع الألعاب التعليمية ذات المضمون التواصلي الطفل على المسارعة في تبادل التحية مع الزملاء.	2.52	0.74	عالية
02	07	توفر الألعاب التعليمية ذات المضمون التواصلي الفرصة للطفل للمبادرة في التحدث مع زملائه دون خجل.	2.55	0.64	عالية
03	09	تساعد الألعاب التعليمية ذات المضمون التواصلي الطفل على التعبير عما يفكر به بسهولة.	2.40	0.78	عالية
04	04	تساعد الألعاب التعليمية ذات المضمون التواصلي الطفل على التفاعل مع زملائه بسهولة.	2.59	0.58	عالية
05	05	تساعد الألعاب التعليمية ذات المضمون التواصلي الطفل على التكيف مع الأطفال الآخرين.	2.57	0.71	عالية
06	02	توفر الألعاب التعليمية ذات المضمون التواصلي للطفل إمكانية التقرب من الأطفال الآخرين.	2.60	0.61	عالية
07	06	تعوّد الألعاب التعليمية ذات المضمون التواصلي الطفل على تقديم الشكر لزملائه إذا ما ساعدوه.	2.55	0.69	عالية
08	03	تعلّم الألعاب التعليمية ذات المضمون التواصلي الطفل على المعاملة الحسنة مع الزملاء.	2.59	0.61	عالية
09	01	تسهل الألعاب التعليمية ذات المضمون التواصلي على الطفل الاندماج المباشر مع الزملاء.	2.60	0.63	عالية
الدرجة الكلية للمحور			2.55	0.66	عالية

المصدر: من إعداد الباحثان مستخلص من نتائج (SPSS).

من خلال الجدول والذي يمثل المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والدرجة الكلية للمحور، نلاحظ أن جميع البنود جاءت بدرجة عالية وهذا ما تفسره الدرجة الكلية للمحور، حيث جاء البند (09) في الرتبة الأولى بمتوسط حسابي (2.60) وانحراف معياري (0.66)، مما يدل على أن الألعاب التعليمة ذات المضمون التواصلي التي تستخدم في التربية التحضيرية تسهّل على الطفل الاندماج المباشر مع الزملاء.

كما جاءت البنود بقية البنود بمتوسطات حسابية متقاربة وبدرجة موافقة عالية، باستثناء البند رقم (03) الذي جاء في الرتبة التاسعة والأخيرة بمتوسط حسابي (2.40) دالة على القرب من درجة الموافقة المتوسطة وذلك

بانحراف معياري (0.78) فيما يتعلّق بمساعدة الألعاب التعليمية ذات المضمون التواصلي الطفل على التعبير عما يفكّر به بسهولة.

وبالتالي ومن خلال النتائج المتحصل عليها وبالنظر إلى الجدول رقم(03) يمكن القول أن درجة مساهمة الألعاب التعليمية في تنمية مهارة التواصل الاجتماعي لدى أطفال التربية التحضيرية جاءت بدرجة موافقة عالية. وبالتالي تحقّق الفرضية العامة للدراسة، وقد يعود السبب إلى أن الأطفال في مرحلة الطفولة يميلون إلى التواصل الاجتماعي خلال اللعب بصفة عامة واللعب التعليمي بصفة خاصة وهذا ما يساعده على التكيف والتفاعل مع زملائه بكل سهولة، وقد جاءت دراسة **سميرة سليمان** (2003) لتأكد من خلال نتائج دراستها فاعلية الألعاب التعليمية في تنمية التفاعل الاجتماعي لدى أطفال الرياض (5-6) سنوات وهذا ما يفسر درجة الموافقة العالية المتحصل عليها.

الخاتمة:

جاءت الفرضية العامة على الشكل الآتي: للألعاب التعليمية دور في تمنية بعض المهارات الاجتماعية لدى أطفال التربية التحضيرية من وجهة نظر الأساتذة، وقد اعتمدنا في إثبات صحة ذلك على نتائج الجداول (07)و(06)و(05)، إذ بلغ المتوسط الحسابي العام بعد حسابه (2.53) وبانحراف معياري قدر ب(0.66) مما يعني أن آراء أفراد العينة اتجهت نحو الموافقة على جميع عبارات الاستبيان ومنه نستنتج صحة الفرضية العامة السابقة الذكر، وبعد تطرقنا لهذا البحث المتواضع وباعتمادنا على بعض الدراسات السابقة وبعد عملية الكشف عن مواطن ارتباطها واختلافها بالإضافة إلى الدراسة النظرية والميدانية حيث أسفرت نتائج الدراسة عن دور الألعاب التعليمية دور في تمنية بعض المهارات الاجتماعية لدى أطفال التربية التحضيرية من وجهة نظر الأساتذة وعليه نقترح:

- ضرورة استخدام التعليم القائم على وسيط اللعب في المؤسسات التعليمية والأوساط التربوية المناسبة (دور الحضانة، المرحلة الابتدائية)، لما لها من دور فعال في تنمية المهارات الاجتماعية لدى الطفل بكل سهولة.

-إجبارية إخضاع الملتحقين بوظيفة أستاذ التعليم التحضيري أو مربية روضة لتكوين خاص يتم من خلاله توعيتهم وتثقيفهم بمختلف المعلومات المتعلقة بمظاهر النمو النفسي والجسدي والاجتماعي للطفل وإرشادهم إلى كيفية التعامل معهم.

- حتمية تصميم ألعاب تعليمية هادفة تتناسب مع قدرات واحتياجات الأطفال بما هو متاح.

-إلزامية تضافر الجهود بين جميع أطراف العملية التعليمية في المؤسسة التعليمة وذلك بالتنسيق مع الأولياء من أجل ضمان السير الحسن لتربية وتعليم المتعلمين.

- القيام ببرامج تعليمية قائمة على استراتيجية الألعاب التعليمية لتحسن المهارات الاجتماعية لدى أطفال التربية التحضيرية وأطفال الروضة.

-إجراء دراسات حول الألعاب التعليمية في مختلف المراحل الدراسية الأخرى ودورها في مساعدة التلاميذ على تعلم بعض المواد كالرياضيات والعلوم والجغرافيا.

قائمة المراجع:

أحمد بن علي بن عبد الله الحميضي. (2004). *فعالية برنامج سلوكي لتنمية بعض المهارات الاجتماعية لدى عينة من الأطفال المتخلفين عقليا القابلين للتعلم(أطروحة الماجستير)*. كلية الدراسات العليا – قسم العلوم الاجتماعية، الرياض: جامعة نايف.

الهاشمي لقوقي. (جوان, 2016). "فاعلية برنامج مقترح في الألعاب التربوية لتنمية بعض المهارات الاجتماعية لدى أطفال التربية التحضيرية بمدينة ورقلة"، *مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية*، العدد24،162-172.

باسم الصرايرة، خالد عبد العزيز الفليح، و فراس السليستي. (2009). *إستراتجيات التعلم والتعليم "النظرية والتطبيق*. إربد: دار الكتاب العالمي.

حسن شحاتة. (2012). . *استراتيجيات التعليم والتعلم وصناعة العقل العربي*. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.

حفيظ قميني، و رفيقة شرابشة. (2015). "دراسة مقارنة لبعض القدرات الإدراكية (الحسو حركية) بين أطفال الروضة وأطفال القسم التحضيري بعمر (5-6) سنوات دراسة ميدانية على مستوى ولاية سوق أهراس". *مجلة التحدي*.

سامية محمد محمود عبد الله. (2015). *استراتيجيات التدريس الأسس –النماذج- والتطبيقات*. العين: دار الكتاب الجامعي.

سميرة سليمان عبد الحميد الحافي. (2013). *أثر توظيف الألعاب التعليمية في تنمية التفاعل الاجتماعي لدى أطفال الرياض بعمر (5-6) سنوات في قطاع غزة(رسالة الماجستير)*. كلية التربية، غزة: الجامعة الإسلامية.

سهيلة محسن كاظم الفتلاوي. (2005). *مناهج التعليم والتدريس الفاعل* . عمان: دار الشروق.

عبد الباقي سلوى محمد. (2001). *اللعب بين النظرية والتطبيق*. مصر: مركز الاسكندرية للكتاب.

1عبد الرحمان بن ميصرة. (2015). دور الألعاب التربوية الموجهة في تنمية الكفاءات الحركية لدى أطفال التعليم التحضيري(4-6) سنوات. *مجلة الإبداع الرياضي*، 20-28.

محمد أحمد صوالحة. (2007). *علم النفس اللعب*. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

منى يونس بحري. (2013). *اللعب في الطفولة المبكرة* . عمان: دار البداية للنشر والتوزيع.

هبة عبد ربه. (2014). *الشخصية النفموسيقية*. الاسكندرية : دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر .